

المحور الثالث: الادراج

والتداول في بورصة

الجزائر

عملية الادراج في البورصات



• تعريف عملية الادراج في البورصة

- يمكن تعريف عملية الدخول الى البورصة على انها الوصول الى سوق الاوراق المالية للمرة الاولى والحصول بالتالي على تسعيرة عامة، وهذا يعني توزيع اسهم على مستثمرين جدد، هذه الاسهم يمكن ان تكون مصدرها بيع المساهمين الحاليين لجزء اة كل اسهمهم، او عن طريق زيادة راس المال (اصدار وبيع اسهم جديدة)

عملية الإدراج في البورصات



• أهداف الدخول الى البورصة

- تهدف المؤسسة من خلال دخولها الى البورصة الى تحقيق جملة من الاهداف والت من اهمها :
- تعتبر عملية جمع الاموال الهدف الرئيسي للدخول الى البورصة كونها احد بدائل التمويل المتاحة للمؤسسة؛
- ينتج عن عملية بيع اسهم جديدة في البورصة ارتفاع في عدد حاملي اسهم المؤسسة وبالتالي ارتفاع في عدد ماليكيها وهو ما يضمن استمرار المؤسسة وتطورها؛
- تحسين صورة المؤسسة الخارجية سواء امام زبائنها او المستثمرين اذ يسمح بتحسين سمعتها، وهو ما يسمح بتسهيل علاقتها التجارية والمالية مع مختلف شركائها
- يسمح دخول المؤسسة الى البورصة الاستفادة من وضع ضريبي خاص ومفيد حيث تستفيد من تخفيضات مغرية

عملية الإدراج في البورصات



• شروط الدخول الى البورصة

- ليست كل الشركات تستطيع الدخول الى البورصة، فهناك جملة من الشروط وهذه الشروط تتعلق براس المال، المساهمون، الحجم الخ وتتمثل هذه الشروط في ماييلي:
- ان تكون شركة مساهمة ؛
- ان تكون قد حققت ارباح خلال السنتين الماليتين السابقتين؛
- ان يفتح راسمالها الاجتماعي لجمهور المساهمين المحتملين بنسة تتراوح ما بين 20% الى 30%؛
- ان تتوفر على هيئة المراقبة الداخلية؛
- ان تقدم الدفاتر المحاسبية والمالية لـ 3 سنوات الاخيرة الى لجنة البورصة؛
- ان تضمن نشر المعلومات؛
- تكوين ملف الدخول وايداعه لدى الجهات المختصة، مع الاشارة الى ان الملف يجب ان يحتوي على القانون الاساسي للشركة؛ وتقديم نشاط الشركة افاقها المستقبلية، مع الاشارة الى طريقة الدخول الى البورصة.

عملية الإدراج في البورصات



• صيغ الدخول الى البورصة

- على اي شركة تريد الدخول الى البورصة ان تختار الصيغة الانسب من بين الصيغ الممكنة التي تحدد من خلالها توزيع راسمالها على الجمهور، وتتمثل هذه الطرق في؟ مايلي:
- **العرض العمومي للشراء** : عندما يريد المستثمر ما جمع عدد كبير من الاوراق المالية ؟ يقوم ؟ باعلان اشهار خاص بالعرض العمومي للشراء والذي عادة ما يكون ؟ اسعارها على من تلك الموجودة في السوق؛
- **العرض العمومي للبيع** : تتمثل هذه الطريقة في ان يقوم المستثمر بعرض عدد من الاوراق المالية الاسهم والسندات على المشتري للبيع، هذه الاوراق المالية عادة ما ؟ يقل سعرها عن سعر السوق، وهو اجراء يقوم بموجبه البنك او مجموعة من البنوك بشراء الاصدار ثم اعادة بيعه ؟ التجزئة؛ وينقسم العرض العمومي للبيع الى:

عملية الإدراج في البورصات



- العرض العمومي بسعر ادنى: لقد ادى هذا النوع من العروض دورا هاما في البورصات العالمية، وهو يتمثل في تحديد اسعار الاوراق المالية في اطار سعر معين ولا يتم البيع **❖** اقل منه؛
- العرض العمومي بسعر ثابت: لا **❖** قبل التفاوض او تغيير السعر المحدد مسبقا، حيث يتم وضع **❖** كمية من الاوراق المالية تحت تصرف السوق بسعر ثابت.

عملية الإدراج في البورصة الجزائرية

• شروط الدخول الى بورصة الجزائر

1. السوق الرسمي

يجب أن تكون الشركة منظمة قانونياً على شكل شركة ذات أسهم ؛

أن يكون لديها رأس مال مدفوع بقيمة دنيا تساوي خمسة ملايين دينار (5000000 دينار جزائري)؛

أن تكون قد نشرت الكشوف المالية المعتمدة للسنوات المالية الثلاثة السابقة للسنة التي تم فيها تقديم طلب القبول ؛

أن تقدم تقريراً تقييمياً لأصولها يُعدّه عضو في الهيئة الوطنية للخبراء المحاسبين، من غير محافظ حسابات الشركة، أو أي خبير آخر بحيث تعترف اللجنة بتقريره التقييمي، على أن لا يكون عضواً في هذه الأخيرة؛

أن تكون قد حققت أرباحاً خلال السنة السابقة لطلب القبول، ما لم تعفيها اللجنة من هذا الشرط؛

يجب على الشركة إحاطة اللجنة بكل عمليات التحويل أو البيع التي طرأت على عناصر من الأصول قبل عملية الإدراج؛

إثبات وجود هيئة داخلية لمراجعة الحسابات تكون محل تقدير من قبل محافظ الحسابات في تقريره عن الرقابة الداخلية للشركة.

وإن لم يوجد ذلك، فيجب على الشركة المبادرة إلى تنصيب مثل هذه الهيئة خلال السنة المالية التالية لقبول سندات في البورصة؛

ضمان التكمّل بعمليات تحويل السندات؛

تسوية النزاعات الكبرى بين المساهمين والمؤسسة؛

العمل على الامتثال لشروط الكشف عن المعلومات.

الطرح للاكتتاب العام سندات رأس المال بما يمثل 20٪ على الأقل من رأس مال الشركة، في موعد لا يتجاوز يوم الإدراج.

ينبغي أن توزع سندات رأس المال المطروحة للاكتتاب العام على مائة وخمسين (150) مساهماً كحد أدنى، في موعد لا يتجاوز تاريخ الإدراج.

عملية الإدراج في البورصات



• شروط الدخول الى بورصة الجزائر

2. سوق السندات

- تعتبر سندات الاستحقاق و السندات القابلة للتحويل الى سندات رأسمال و السندات المساهمة أو أي وصل آخر يخول الحق في سندات رأس المال كسندات دين.

- باستثناء سندات الخزينة التي تقبل بقوة القانون يجب أن يكون سعر السندات الدين التي طلب بشأنها القبول بالتداول في البورصة مساويا على الأقل لخمس مائة مليون دينار (500.000.000 دج) و ذلك يوم الإدراج.

عملية الإدراج في البورصات

• شروط الدخول الى بورصة الجزائر

3. سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة

تعتبر شروط الإدراج في السوق الرئيسية صارمة نوعاً ما وعادة لا تملك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتلبيةها، لهذا أدرجت بعض التعديلات التنظيمية خلال سنة 2012 على تلك الشروط حيث تميّزت بتخفيفها، فصارت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ملزمة بأن:

- تكون على شكل شركة ذات أسهم، وينبغي لها أن تعيّن، لمدة خمس (05) سنوات، مستشاراً مرافقاً يسمى "مرفقي البورصة"؛
- تفتح رأسمالها بنسبة 10٪ كحد أدنى يوم الإدراج في البورصة ؛
- تطرح للاكتتاب العام سندات رأس المال التابعة لها، بحيث تُوزَّع على ما لا يقل عن خمسين (50) مساهماً أو ثلاثة (03) مستثمرين من المؤسسات يوم الإدراج ؛
- تنشر كشوفها المالية المصدّقة للعامين الماضيين، ما لم تعفها لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها من هذا الشرط. وأما شروط الأرباح والحد الأدنى لرأس المال فليست مفروضة على الشركة التي تطلب الإدراج في سوق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك دون الإخلال بأحكام القانون التجاري المتعلقة بالشركات ذات الأسهم التي تقوم باللجوء العلني إلى الادخار. وإلى ذلك، لا تنطبق هذه الشروط على الشركة التي تكون قيد الإنشاء من خلال عملية اللجوء العلني إلى الادخار.

عملية الإدراج في البورصات

• عملية الإدراج في بورصة الجزائر

• مرحلة ما قبل الإدراج

هذه هي المرحلة التي تسبق عملية الإدراج في البورصة والخطوة الأولى التي يجب أن يتبناها المصدر ، مهما كان شكله ، قبل عملية الإدراج. وتتضمن المراحل التالية:

- القرار بإجراء العملية: تعتبر الجمعية العامة الاستثنائية للشركة الجهة الوحيدة المخولة بإصدار قرار القيام بإحدى عمليات اللجوء العلني للإدراج ، ولا يمكنها أن تفوض لمجلس الإدارة أو مجلس الإدارة الجماعية إلا الصلاحيات التي تمكنهما من تفعيل هذه العملية.

- الإعداد القانوني للشركة والأسهم: إن إدراج أي شركة في البورصة يقتضي فحصها الدقيق على المستوى القانوني ، وذلك لأنّ الشركة كثيراً ما تُلزم بإجراء تغييرات في النظام الأساسي والشكل القانوني وهيكل رأس المال لتلبية متطلبات القبول في التسعيرة.

- تقييم الشركة: يجب على الشركة أن تسعى لتقييم أصولها من خلال عضو في الهيئة الوطنية للخبراء المحاسبين ، من غير محافظ حسابات الشركة ، أو أي خبير آخر تعترف اللجنة بتقييمه ، على أن لا يكون عضواً في هذه الأخيرة. ويُعتمد على هذا التقييم في تحديد أسعار بيع أو إصدار الأسهم.

عملية الإدراج في البورصات

• شروط الدخول الى بورصة الجزائر

• اختيار الوسيط في عمليات البورصة المرافق أو مرقي البورصة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وتتمثل مهامه في مساعدتها ومرافقتها وتقديم المشورة لها عبر جميع مراحل عملية الإدخال ، وذلك لمدة خمس (05) سنوات ، بحيث يكلف بمساعدتها في إصدار سنداتها والإعداد لعملية القبول وضمان إيفائها الدائم بالتزاماتها القانونية والتنظيمية فيما يخص الإفصاح عن المعلومات ؛

• إعداد مشروع المذكرة الإعلامية : يجب على الشركة تقديم مشروع "مذكرة إعلامية" لدى لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها COSOB والتي تتضمن كافة التفاصيل ذات الصلة بأنشطة الشركة ووضعها المالي وإستراتيجيتها وخصائص السندات المصدرة (العدد ، السعر ، الشكل القانوني ...) ؛

• - إيداع ملف طلب القبول : يجب أن يحتوي ملف طلب القبول ، كما هو محدد في تعليمة لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها رقم 98/01 المؤرخة في 30 أبريل 1998 والمتعلقة بقبول القيم المنقولة للتداول في البورصة ؛

عملية الإدراج في البورصات

• شروط الدخول الى بورصة الجزائر

• تأشيرة لجنة تنظيم عمليات البورصة مراقبتها: تملك لجنة أجل شهرين اثنين (02) لدراسة الملف ، وبناء عليه تمنح أو ترفض منح التأشيرة

• الانضمام إلى المؤتمر المركزي: قبل إجراء عملية الإدراج في البورصة ، يتعين على الشركة الانضمام إلى المؤتمر المركزي من أجل تسجيل رأس مالها بأكمله في حالة إصدار أسهم أو مبلغ القرض في حالة إصدار سندات.

• حملة التسويق: سعياً لإنجاح عملية توظيف السندات ، تقوم الجهة المصدرة بإطلاق حملة تسويقية من خلال وسائل الإعلام المختلفة (الإذاعة والتلفزيون والصحف ...) وتوزيع الدلائل والمذكرات الإعلامية عبر كامل شبكة نقابة التوظيف.

عملية الإدراج في البورصات

• عملية الإدراج في بورصة الجزائر

• مرحلة ما بعد الإدراج

- وهذه هي الخطوة التي تأتي مباشرة بعد حصة التسعيرة الأولى للسند في البورصة وتغيّراته في السوق.
- عقد السيولة: يُسمح للشركات، من أجل ضبط أسعار الأسهم، بشراء أسهمها الخاصة بموجب عقد السيولة. ويتم توقيع العقد بين الشركة والوسيط في عمليات البورصة؛ والغرض منه هو تحديد الشروط التي يتصرف بموجبها الوسيط نيابة عن الجهة المصدرة في السوق في سبيل تعزيز سيولة السندات، وانتظام تسعيرتها.
- نشر المعلومات: ما إن يتمّ تسعيرة السند في البورصة حتّى تُصبح الجهة المصدرة مُلزّمة بإطلاع الجمهور بأيّ تغيير أو حدث هام من شأنه، إن كان معروفاً، التأثير بشكل كبير على سعر السندات. ويتعين عليها أيضاً إطلاع الجمهور بتقارير التسيير والكشوف المالية السنوية والفصلية، وكذا إيداعها لدى لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها وشركة تسيير بورصة القيم والمؤتمن المركزي على السندات.

عملية الادراج في البورصات

• عملية الادراج في بورصة الجزائر

• مرحلة الادراج

- وهذه هي المرحلة التي يبدأ فيها قيد السند في التسعيرة، وذلك بعد أن تحصل الشركة على إذن (قرار القبول) من لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها للقيام بدخولها الفعلي للبورصة.
- تنشر شركة تسيير بورصة القيم إعلاناً في النشرة الرسمية للتسعيرة ويوضح تاريخ حصة التسعير الأولى للسند وسعر إدخال السند.
- كما تنشر شركة تسيير بورصة القيم نتائج حصة التسعيرة الأولى للجمهور في النشرة الرسمية للتسعيرة.